

الحب والأغنيات، المجد والعبقرية،
أشياء تافهة وجدت لتتسي المنية.
والإنسان تعيش ضعيف لا حول له.
ولد ليكون لقمة سائغة للموت.
... وقلبي جرح عميق الغور
يكي ألم الكون...
يكي قروناً بصمت، بلا دمع.
آه.. ضعي رأسك المسكين،
على صدري الحزين.

واسحاقيان يعشق الجمال ويهوى الحسن، لا يكف عن وصف
جمال كل كائن حي، أو جماد في الطبيعة. يصف في المرأة جمال
العيون وسوادها، وتموجات غدائر شعرها، يتغزل بسحرها وفضائلها،
بحسن دلالها وتمنعها، وبعزتها وشجاعته. كما أنه يدع في وصف
عناصر الطبيعة ومناظرها، وكثيراً ما يفلسف جمالها. هكذا نستطيع أن
نقول إن اسحاقيان قد تطرق إلى كافة فنون الشعر تقريباً، وأجاد إجادة
لا تنكر في كل ما كتب، حتى في ما كتب من الأمثال الشعرية على
لسان الحيوانات.

أما نثره:

فليس اسحاقيان شاعراً فقط، وإنما هو، إلى جانب ذلك، ناثر
بارع، وناقد ثاقب النظرة، دقيق الملاحظة. لقد كتب العديد من
القصص القصيرة، وأكثرها إما تعتمد على الحوادث اليومية التي تقع
بين الناس، أو على حكايات وأساطير وطنية استلهمها مما تروى بين